

المجلس 13) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ - [00:00:02](#)
الصلاة الوسطى عن مالك عن زيد ابن اسلمة عن القعقاع ابن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة ام المؤمنين انه قال امرتني عائشة
رضي الله عنها ان اكتب لها مصحفا - [00:00:18](#)
ثم قالت اذا بلغت هذه الاية فاذا في الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فلما بلغت اذنتها فاملت علي حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين - [00:00:36](#)
ثم قالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على
عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:00](#)
اما بعد يقول الامام مالك رحمه الله في كتاب الموطأ الصلاة الوسطى اي ما هي الصلاة الوسطى والمقصود تعيين الصلاة الوسطى
لانهما جاءت يعني غير معينة بقوله الوسطى وقد جاءت الروايات وقد جاءت اقوال عديدة - [00:01:16](#)
في بيان المراد بالصلاة الوسطى فقول انها العصر وقيل انها الظهر وقيل انها الفجر وقيل وقيل انها مجموع الصلوات خمس مجموع
الصلوات الخمس وقيل غير ذلك ولكن الذي ثبت في السنة وجاءت بالاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صلاة العصر -
[00:01:37](#)
كما جاء ذلك في صحيح مسلم من حديث علي وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال انها هي انها صلاة العصر. حيث قال يوم الخندق شغلونا شغلوا - [00:01:58](#)
عن الصلاة الوسطى اجوافهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى وصلاة العصر فبين عليه الصلاة والسلام في هذين الحديثين الصحيحين
انهما انها صلاة العصر وبذلك تبين ان النص جاء انها العصر وانه وان الاقوال الاخرى التي قيلت انها مرجوحة - [00:02:16](#)
والراجح هو ما ثبت في السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها في الصلاة والسلام في انها في العصر وقد اورد الامام مالك رحمه الله يعني يعني
هذا هذا الاثر عن آ - [00:02:38](#)
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وعن ابي يونس مولى عائشة ام المؤمنين ابو يونس عنها مولى عائشة قال ان عائشة قالت طلبت
منه ان يكتب لها المصحف واذا - [00:02:55](#)
بلغتها قالت واذا بلغت آ حافظ على الصلاة والصلاة الوسطى فاذا يعني اعلمني يعني آ قف يعني لا تكتب شيئا حتى تخبرني فلما
وصل اليها اخبرها وقالت املت عليه حافظ على الصلاة الوسطى - [00:03:09](#)
وصلاة العصر وقم لله قانتين حافظوا على الصلاة الوسطى وصلاة العصر وهذا وهذا العطف الذي في قوله وصلاة العصر ليس عطف
مغايرة لانه لو كان مغايرة لصلت صلاة الوسطى يعني غير صلاة العصر - [00:03:26](#)
لانه آ يعني بقيت على ابهامها وان صلاة العصر هي مأمورة بالمحافظة عليها ولكنها ليست الوسطى. ليست هي الوسطى فاذا هذا
يعني يقال له عطف تفسيري وليست مغايرة كانها قالت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي العصر - [00:03:43](#)

وهي العشرة يعني هذا هو المقصود بهذا العطف. وليس المقصود به المغايرة لانه لو كان المقصود بالمغايرة لكان الذي نص الذي جاء فيه الاحاديث الصحيحة خارج عن يعني عن انه الوسطى. وقد جاءت - [00:04:04](#)

وقد جاء في اه صحيح مسلم عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صلاة العصر وعلى هذا هو عطف تفسيري وليس عطف مغايرة - [00:04:20](#)

وليس عطف مغايرة والحديث يعني يعني هذا رواه مسلم في صحيحه يعني بهذا الاسناد نعم الاسناد قال عن مالك عن زيد ابن اسلمة عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة ام المؤمنين وكلهم ثقات نعم كلهم رجال مسلم نعم - [00:04:35](#)

عن عائشة. نعم. عن مالك عن زيد بن اسلمة عن عمرو بن رافع انه قال كنت اكتب مصحفا لحفصة رضي الله عنها ام المؤمنين فقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - [00:04:54](#)

فلما بلغت اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين ثم ذكر هذا الاثر عن حفصة رضي الله عنها وهو مثل ما جاء عن عائشة رضي الله عنها ويعني عمرو ابن رافع هذا الذي - [00:05:14](#)

طلبت منه حفصة ان يؤذينا ان ان يخبرها اذا وصل هذه الاية وانها املت عليه يعني ذلك هذا يعني الاسناد فيه عمرو بن رافعة هذا وهو وهو متكلم فيه. ولكنه يعني الذي قبله يوضحه - [00:05:37](#)

ديرلو علامة دل عليه وعلى هذا يكون هو كالذي قبله من قبيل التفسير ويعني رجاله يعني فيهم عمرو بن رافع وهو لم يعني انما خرج له خرج له النسائي في مسنده - [00:05:57](#)

اخرجه النسائي في مسند مالك وهو وهو متكلم فيه ولكن الذي قبله وشاهد له ودال على ما دل عليه ويكون الامر فيه او الحال فيه كما قيل في الاول ان هذا من عطس التفسير - [00:06:13](#)

وليس من عصر المغايرة. نعم قال عن مالك عن زيد ابن اسلمة عن عمرو ابن رافع عن حفصة. نعم قال عن مالك عن داوود ابن الحصين عن ابن يربوع المخزومي - [00:06:30](#)

انه قال سمعت زيد بن ثابت يقول الصلاة الوسطى صلاة الظهر ثم ذكر هذا الاثر يعني عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه قال انها صلاة الوسطى صلاة الظهر - [00:06:45](#)

ان صلاة الوسطى هي صلاة الظهر يعني وهذا يعني موقوف على زيد ابن ثابت ولكن مرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها العصر كما يعني عرفنا وهذا قول مرجوح القول بانها ظهر انه قول مرجوح - [00:07:00](#)

وآ واقول بالنسبة للعصر يحتمل ان يكون وصفها بانها الوسطى لانها هي اوسط الصلوات بعد الفرض على الرسول صلى الله عليه وسلم لانه فرض عليه وهو في السماء ويعني وبعد نزوله - [00:07:18](#)

يعني اه فيه صلاة الفجر وصلاة الظهر وثم العصر والمغرب والعشاء فتكون الوسطى يعني بالعدد هي صلاة هي صلاة الظهر ومعلوم ان ان كيفية الصلوات انما بدأت بالظهر ان مبادئ اهل الظهر وجبريل نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه يعني في يومين يعني من صلاة الظهر يعني - [00:07:39](#)

في اليوم الاول من صلاة الظهر الى صلاة الفجر ثم في اليوم الثاني في اخر الوقت يعني من صلاة الظهر الى صلاة الفجر وقال الصلاة بين هذين الوقتين كما سبق كما سبق امر بنا - [00:08:10](#)

وعلى هذا يعني قد يكون يعني انها العصر قيل لها الوسطى لانها متوسطة بعد الفرض وان كان التطبيق والتنفيذ انما حصل صلاة الظهر نعم تعنون بعد الفرض يعني الفجر والظهر قبلها. نعم؟ يعني الفجر والظهر قبلها. اي نعم. ثم بعدها المغرب والعشاء نعم متوسطة - [00:08:27](#)

هذا معنى هذا المعنى الله اعلم نعم. مات الوسطى من الفضلى جزاك الله خير. نعم. الوسطى هل تأتي الا يمكن الا يمكن ويمكن تكن فضله لان لان العصر يعني ورد فيها تغليظا ما ورد في غيرها مثل ما جاء من من ترك العصر حبط عمله - [00:08:51](#)

من ترك صلاة العصر حبط عمله هذا يدل ايضا على هذا المعنى. نعم اه المعنى الاول الذي ذكرتموه حفظك الله في سنن ابي داود عن

زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة - [00:09:11](#)

ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين على كل هو يعني هذا اثر - [00:09:27](#)

ويعني الذي ثبت به السنة غير هذا فهذا قول مرجوح والجهد رضي الله عنه وثابت هو ما جاءت به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال عن مالك عن داوود ابن الحصين عن ابن يربوع المخزومي. هو عبد الرحمن ابن سعيد - [00:09:46](#)

عبد الرحيم بن سعيد بن يربوع وهو ثقة نعم عن زيد ابن ثابت. نعم قال عن مالك انه بلغه ان علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن عباس رضي الله عنهما كانا يقولان الصلاة - [00:10:07](#)

الوسطى صلاة الصبح قال يحيى. نعم. قال مالك وقول علي وقول علي ابن ابي طالب وابن عباس احب ما سمعت الي في ذلك. يعني انها الصبح يعني مالك اختار انها الصبح - [00:10:24](#)

وذكر يعني هذا الاثر عن علي ابن عباس عن زيد وابن عباس علي عن علي وابن عباس رضي الله تعالى عنهما انهم يعني كانوا يقولون انها صبح وقال مالكا هذا احب الي - [00:10:40](#)

ويعني قد جاء عن ما عن آ عن آ عن ابن عباس يعني يعني ما يدل على على هذا المعنى واما بما يتعلق بالنسبة لعلي فقد جاء عنه انها العصر - [00:10:57](#)

فقد جاء عنه انه العصر وهو الذي روى ايضا ان الذين رووا حديث آ المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم التي فيها بيان انها العصر فالقول بان الفجر هذا قول مرجوح - [00:11:15](#)

والراجح هو انها العصر نعم قال رحمه الله تعالى الرخصة في ثمان ابن كثير رحمه الله عند تفسير هذه الاية ذكر اقوالا عديدة في بيان الصلاة الوسطى وذكر عن ابن عبد البر - [00:11:31](#)

انه قال انها مجموع الصلوات الخمس انها مجموع الصلوات الخمس يقال لها الوسطى فثم ان ابن كثير قال كلمة قال وانها ليحيى الكبر ان يكون ابن عبد البر وهو حافظ ما وراء البحر - [00:11:51](#)

نقول هذه المقالة التي يعني يعني لم يدل عليها دليل من يعني لم لم تثبت بدليل يعني يقول ان ها مع مع ساعة حفظه ومع علمه قال انها لاحدى الكبر يعني يستغرب ان ابن ابن عبد البر يقول هذا الكلام - [00:12:07](#)

يعني هذا امر خطير ان ابن عبد البر مع فقهه وعلمه وسعة اطلاعه يقول هذه المقالة نعم يعني يستنكر ثبوته نعم؟ يستنكر ثبوت علي ابن عبد البر شيخنا - [00:12:28](#)

لا بس كانه ما يعني اه ما ولكن نفسي كون ابن عبد الله يقول هذا الكلام. هذا الكلام. نعم. قال مالك رحمه الله تعالى الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد - [00:12:40](#)

عن مالك عن هشام العروة عن ابيه عن عمر ابن ابي سلمة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه - [00:12:55](#)

ثم ذكر الرخصة في الثوب الواحد الرخصة في الثوب الواحد يعني انه لا يلزم ان يكون عند عليه ثوبان او اكثر وانما يكفي يعني يحصل المقصود ويتم المقصود بالصلاة في ثوب واحد - [00:13:14](#)

وقد اورد فيه يعني في ذلك حديث آ عمر ابن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا به جاء اطرافه على كتفيه - [00:13:32](#)

والمقصود بثوب القطعة من القماش بان يعني هذا قال له ثوب يعني كل ما يستتر به الانسان يقال له ثوب له فالثوب اعم من القميص واعم من الازار والرداء فيعني فيها قطعة واحدة - [00:13:46](#)

التحف بها عليه الصلاة والسلام وجعل اطرافها على كتفيه يعني معناه ان انها هي وضع على كتفيه واعاد اطرافها على كتفيه. واعاد اطرافها على كتفيه. فكان ملتحفا به ويعني ومصليا به فدل هذا على ان الصلاة بالثوب الواحد انها سائغة وانها صحيحة وثابتة عن

وهذا الذي جاء عن عمر ابن ابن ابي سلمة ثابت. رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما. رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما على الاكتفاء بثوب واحد وانه لا يلزم ان يكون عليه اكثر من ثوب. نعم - 00:14:26

قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عمر ابن ابي سلمة. نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:14:44

ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لكلكم ثوبان؟ ثم ذكر يعني يعني هذا الحديث عن ابي هريرة؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - 00:14:58

لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاءه سأل سائل او صلي فيه ثوب واحد؟ قال ولكلكم ثوبان؟ يعني ان انه يكفي ثوب واحد يعني ليس كل يملك الثوبين؟ ولو كان يعني ثوبان لكان في مشقة وكان فيه مضرة يعني على الناس ولهذا - 00:15:18
اه اه جاء في هذا الحديث اه الاكتفاء بثوب واحد كما اه الاول جاء من فعله صلى الله عليه وسلم الذي حكى عمر ابن ابي سلمة وهذا يعني من قوله عليه الصلاة والسلام وهو ايضا رواه البخاري ومسلم. يعني هذا الحديث عن ابي هريرة رواه البخاري ومسلم. والاول هو - 00:15:38

ومن فعله عليه الصلاة والسلام والثاني من قوله وانه لو اه لزم ان يكون اه كل احاديث كان في ذلك جمعة شقة ومضرة ولكنه يكتفي يكتفي بثوب واحد نعم فثبت هذا الحكم من قوله وفعله وكل منهما متفق عليه عند البخاري ومسلم. نعم - 00:15:58

عن مالك عن ابن شهاب محمد المسلم بن عبيد الله بن شهاب عن سعيد بن المسيب. نعم. عن ابي هريرة. نعم عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال سئل ابو هريرة رضي الله عنه هل يصلي الرجل في ثوب واحد - 00:16:21

فقال نعم فليل له هل تفعل انت ذلك؟ فقال نعم اني لاصلي في ثوب واحد وان ثيابي لعل المشجب ثم ذكر هذا الاثر عن ابي هريرة وانه يعني يعني سئل عن صلاة الثوب الواحد فقال نعم يصلي قالوا انك يعني انت تفعل ذلك؟ قال نعم - 00:16:41

وان واني افعل ذلك وان ثيابي على المفسد يعني معناها ان ان الثياب موجودة عنده ولكنه يعني يكتفي بهذا وانه يجزئ وانه يعني ليس بلازم ان يضيف اليه شيء اخر - 00:17:06

ولهذا قال افعله ثيابي على المسجب. يعني ما احتاج الى انه يضيف اليه آ ثوبا اخر. والمسجد هو على اعواد يعني لها اطراف يعني يعني بارزة يشد وسطها وتبقى تلك الاطراف اه من - 00:17:19

جميع الجهات يعلق عليها الثياب او يعلق عليها الاشياء هذا قاله مش جاب وهو من جميع الجهات يعني اه اه اطراف اطرافه التي يعلق عليها ليست في جهة واحدة ولهذا يعني يقال في المثل فلان كالمشجب من حيث من حيث قصدته وجدته - 00:17:39

لان من جميع الجهات الانسان يستفيد منه ما هو بس من جهة واحدة فيضرب المثل للشخص الذي يستفاد منه من جميع الوجوه فيقال فلان كالمسجد من حيث قصدته وجدته وهذا المثل ذكره ابن ابن حجر فيفتح الباري في الجزء الاول صفحة اربع مئة وسبعة وستين - 00:18:04

الجزء الاول صفحة اربع مئة وسبعة وستين يعني فلان كالمسجد من حيث قصدته وجدته. نعم. قال عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة. نعم. قال عن مالك انه بلغ - 00:18:27

عن عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما كان يصلي في الثوب الواحد ثم ذكر يعني هذا الاثر يعني عن جابر وانه كان صلى الله عليه وسلم يصلي يعني قال عن جابر كان نعم كان جابر رضي الله عنه يصلي يعني بالثوب الواحد - 00:18:40

عن مالك انه بلغه احنا كتبنا فيه ايش نعم جاء في صحيح البخاري في ثلاث مئة وثلاثة وخمسين مسلم الف ومئة وثمانية وخمسين عن جابر موقوفا ومرفوعا نعم يعني انه انه ثابت يعني هذا الذي ذكره بلاغا - 00:19:03

يعني ذكره مالك بلاغا جاء مرفوعا وموقوفا على جابر. نعم. عند البخاري ومسلم صحيح. نعم. قال عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان محمد بن عمرو بن حزم كان يصلي في القميص الواحد - 00:19:24

ثم ذكر يعني يعني هذا الاثر عن محمد بن عمرو بن حزم انه كان يصلي في القميص الواحد تصلي في القميص الواحد يعني ليس عليه شيء اخر غيره ومعلوم ان القميص يعني هو اوفى هو يعني اوفى الثياب واشترى الثياب - [00:19:39](#)

وذلك انه يستر جميع الجسد ويعني وليس كغيره عرضة للسقوط بان الثوب الذي يلتحف به والازار الذي يشده الرداء الذي هو على كتفه عرضة للسقوط. ولكن الثوب الذي هو القميص فانه يعني يعني - [00:19:57](#)

هو فوق الكتفين يعني فوق الكتفين يعني لا لا يسقط ويعني وله اكمام يعني فاذا هو اوفى الثياب واتى بالثياب ولا يحتاج الى قميص اخر يضاف اليه ولا يحتاج الى ثوب اخر يضاف اليه فهو كافي - [00:20:19](#)

نعم انشغل الثياب اللي عليه يسمى قميص نعم؟ الثوب هذا العريس اسمه قميص اثيوب ايش؟ حنا اللي نلبس الان هذي لانه اقمصة نعم قميص نعم لان بعض الناس الله يسمى القميص الان ما علش البنطلون الشيء اللي يغطي لا لا علاء فقط هذا ما هو بقميص هذا ها - [00:20:36](#)

هذا مو قميص يعني هذا يعني اه مكون من قطعتين قطعة سراويل او تشبه سراويل وقطعة تشبه اه اعلى نعم عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن نعم هو ثقة عن محمد ابن عمرو ابن حزم نعم وهذا هو الذي مر بنا هو والد ابو بكر - [00:20:58](#)

الذي مر في الاسانيد عن ابي بكر محمد وعن ابيه محمد. نعم. قال عن مالك انه بلغه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ثوبين فليصلي في ثوب واحد ملتحفا به - [00:21:22](#)

فان كان الثوب قصيرا فليتز به. اعد. قال عن مالك انه بلغه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ثوبين فليصلي في ثوب واحد ملتحفا به - [00:21:42](#)

فان كان الثوب قصيرا فليتز به يعني معنى هذا ان انه جاع عن جابر يعني عن رسول الله. نعم. انه قال يعني من لم يجد ثوبين فليصلي بثوب واحد. فان كان قصيرا فليتز به. وان كان قصيرا فليتز - [00:22:02](#)

به يعني هذا يفيد بان الصلاة في اكثر من ثوب لانها اكمل وانها اتم لكنها ليست بلازمة ولكنه اذا يعني ما كان عنده الا ثوب واحد فان كان يعني كافيا التحف به وان كان قصيرا اتزر به. يعني يعني - [00:22:20](#)

غطى به يعني اسفل جسده ومعلوم ان هذا عند الضرورة واما عند الاختيار وعند هذا فيغطي فيغطي العاتقان او احدهما كما جاء في بعض الاحاديث لا يصليان احدهما ثوب واحد ليس على عاتقه من - [00:22:40](#)

لكن اذا كان يعني لم يكن في مجال لان يغطي فيه الكتفان او احد الكتفين فان الذي لا بد فمن هو ان ان يغطي يعني اه اه يعني اه نصفه للاسفل الذي يعني عند الضرورة لا بد من ستره. نعم - [00:22:56](#)

من لم يجد ثوبين فليصلي في ثوب واحد ملتحفا به. ملتحفا به مثل ما جاء عن رسوله في الاول انه صلى يعني بثوب يعني جعل اطرافه على كتفيه. نعم فان كان الثوب قصيرا فليتز به. يعني ما ما يتسع لكونه يغطي اسفل الجسد وعلى الجسد - [00:23:19](#)

وانما يكفي لاسفل الجسد فانه يستعمل في اسفل الجسد فقط. نعم. عن مالك انه بلغه عن جابر نعم البخاري ومسلم متفق عليه؟ نعم هناك وش قلنا؟ متفق عليه لا هو ذاك الذي مر متفق عليه اللي راح. لو استاذة - [00:23:41](#)

ان عن جابر كان يصلي في الثوب الواحد اللي مر معنا سابقا الله يسلمك ايه عن مالك انه بلغه عن جابر انه كان يصلي قلنا انه مرويا مرفوع ايه كنا نرى من فوق - [00:23:57](#)

ثبت عن جابر من فعله وثبت من قوله من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب قال يحيى قال مالك احب الي ان يجعل الذي يصلي في القميص الواحد على عاتقيه ثوبا او - [00:24:11](#)

عمامة احب الي ان يجعل الذي يصلي في القميص الواحد على عاتقيه ثوبا او عمامة يعني يقول يعني هذا كائن يتعلق بتغطية الرأس لانها تعطي تغطية الرأس يعني لها يعني القميص ما يحتاج الى شيء - [00:24:28](#)

لانه سائر كما عرفنا لانه يستر الجسد كله يعني حتى الكتفين واليدين وجميع الجسد ولكن يعني ما هذا يتعلق بالرأس فرأى فيما ان يكون عليه عمامة وهي التي تلف تلف على الرأس - [00:24:51](#)

او يكون عليه ثوب يكون على الرأس وينزل على الكتفين مثل الغتر التي نستعملها يعني تكون رأى فوق الرأس وتنزل يعني على فكان هذا يتعلق بتغطية الرأس وتغطي الرأس اما ان تكون بشيء ثابت - [00:25:09](#)

الذي هو ملفوف عليه اللي هي العمامة او يعني يعني بشيء يوضع عليه وينزل على على القميص ينزل على القميص مثل ما هو موجود في اللباس الذي نضعه على رؤوسنا الان. نعم - [00:25:28](#)

يعني كأن مالك يكره اللي يصلي الانسان نعم حاسرا. نعم قال يحيى قال مالك احب الي ان يجعل الذي يصلي في القميص الواحد على عاتقيه ثوبا او عمامة. نعم قال رحمه الله تعالى الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار - [00:25:45](#)

عن ما لك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تصلي في الدرع والخمار. لا بالرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار. باب الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار - [00:26:06](#)

الدرع هو القميص الذي تلبسه المرأة يقال له درع والخمار يوضع على رأسها الحمار الذي يوضع على رأسها والدرع هو الذي يكون على باقي جسدها وهو مثل القميص يعني المرأة يقال له درع - [00:26:25](#)

ويقال له قميص لكن الغالب استعمال الدرع يعني فيما يتعلق بالنساء يعني فذكر هذا الاثر عن عائشة رضي الله عنها انها كانت قالت كانت تصلي في الدرع والخمار وش كتبتنا عليه - [00:26:42](#)

ها او يجيب الكتاب ما له شيء؟ لا ها؟ لا وش اللي بعده عن مالك عن محمد ابن زيد ابن قنقذ عن امه انها سألت ام الام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب؟ فقالت تصلي في - [00:26:59](#)

بالمال والدرع السابغ. ايش قال فيه في الاسفل؟ في الاول؟ ايه. تحدث عن ان يعني ان الاسلام ما ذكر شيء ما ذكر شيء؟ لا ها طيب والثاني وش قال عن مالك عن محمد ابن زيد ابن قنقذ. نعم. عن امه - [00:27:19](#)

انها سألت ام سلمة. نعم. زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب؟ فقالت تصلي في الخمار الدرع السابغ اذا غيب ظهور قدميها ثم ذكر هذا الاثر عن ام سلمة رضي الله عنها ان المرء صلب الدرع والخمار - [00:27:40](#)

والله الدرع يكون سابقا يغطي ظهور قدميها يعني معناه يستتر جسدها يعني حتى ظهور القدمين يعني يكون ساترا ويعني وهذا الاثر يعني فيه امه محمد ابن ايش؟ ابن ابن زيد ابن قنقذ نعم عن امه. نعم. وامة فيها فيها كلام - [00:28:00](#)

يعني قيل انها مجهولة الحال نعم عن مالك عن محمد ابن زيد القنقذ وهو ثقة عن امه. نعم عن قيل انهم حرام نعم عن ام سلمة نعم هنا قال تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا غيب ظهور - [00:28:24](#)

قدميها يعني الكامل الذي ينزل تحت ما هو بالقصير الذي يعني لان السابق هو الذي يغطي ان يغطي يعني جسد الانسان قال اذا كان يغطي ظهور قدميها ما يكون بس يغطي يعني كعبيها وانما يغطي القدمين. والحديث هذا جاء مرفوعا - [00:28:46](#)

كما تعلمون ويش؟ هذا الحديث نعم ان ام سلمة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار فقال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها. من اخرجه؟ رواه ابو داود - [00:29:09](#)

ابو داود اي نعم. نعم. لكن اه هنا مذكور انه مرفوع لانها سألت النبي وسلم. نعم والشيخ عبد العزيز رحمه الله يقول الصحيح وقفه كما صححه الائمة. ايه هذا اللي عند ابي داود. نعم - [00:29:28](#)

هو الزرقاني بعد ان ذكر الحديث قال واخرجه ايضا عن القعني عن مالك موقوفا وقال تابعه على وقفه بكر ابن مضر وحفص ابن غياث واسماعيل ابن جعفر وابن ابي ذئب وابن اسحاق يعني في رواية عبدالرحمن المرفوعة شاذة وهو ان كان صدوقا لكنه - [00:29:47](#)

او يخطئ فلعلة اخطأ في رفعه. عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار. ايه. عند ابي داود الاستاذ شيخنا. نعم.

عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن زيد هذا - [00:30:07](#)

قنقذ عن امه عن ام سلمة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا عند ابي داود. نعم. اذا فيه اه علتان. نعم. قال عن مالك عن الثقة عنده عن بكير بن عبدالله بن الاشج - [00:30:22](#)

عن مسلم بن سعيد عن عبيد الله الخولاني وكان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ميمونة كانت اصلي في الدرع والخمار ليس عليها ازار ثم ذكر هذا الاثر عن ام - [00:30:37](#)

عن ميمونة؟ عن ميمونة رضي الله عنها انها كانت تصلي في الدرع والخمار ليس عليها ازار يعني ليس عليها ازار يعني لتشد على اسفلها وانما تكتفي بالدرع والخمار. الخمار على رأسها والدرع على جسدها - [00:30:56](#)

والدرع على جسدها نعم قال عن مالك عن الثقة عنده. قيل انه قيل انه آآ قيل انه آآ هذا اللي هو ليث ابن سعد. نعم قال عن بكير بن عبدالله بن الاشج. وهو ايضا مسري. نعم - [00:31:12](#)

عن مسلم بن سعيد. نعم. عن عبيد الله الخولاني. وكلهم ثقات. نعم قال وكان في حجر ميمونة. نعم. قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان امرأة استفتته فقالت - [00:31:31](#)

ان ان المنطق يشق علي اما اصلي في درع وخمار؟ فقال نعم اذا كان الدرع سابغا عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه. نعم. ان امرأة استفتته فقالت ان المنطق يشق علي - [00:31:46](#)

افاصلي في درع وخمار؟ فقال نعم اذا كان الدرع سابغا ثم ذكر يعني يعني هذا الاثر عن اروى عروة بن الزبير رحمه الله انه سألت امرأة قالت ان المنطقة يشق عليه والمنطق هو ما يشد على الوسط - [00:32:06](#)

ما يشد على الوسط هو المنطق يقال له المنطق يعني فطال آآ ايش؟ قالت ابا اصلي في درع وخمار؟ نعم. قال نعم اذا كان الدرع سابق نعم اصلي في درع وخمار؟ قال نعم اذا كان الدرع سابغا - [00:32:28](#)

يعني سيبغى ان يغطي القدمين. نعم. مقطوع هذا هذا اثر مقطوع ينتهي الى من دون صحابي. نعم قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه. نعم قال رحمه الله تعالى كتاب قصر الصلاة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:32:46](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهم الله الصواب وفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم المسلمين اجمعين امين احسن الله اليك شيخنا ترجمة الامام آآ مالك حيث قال الرخصة - [00:33:07](#)

في صلاة المرأة في الدرع والخمار اذا العزيمة ما هي ما ادري لكن يمكن يكون انه يعني يكون عليها شيء ثاني او يعني اكثر من درع مثل مثل ما من لم يجد ثوبين اللي مر - [00:33:31](#)

يعني فثوب واحد يمكن ان يكون هذا والله اعلم يعني ان الاكمل هو ان يكون مكرر وان يكون فيه يعني شيئا زائد واذا اكتفي بواحد فيكون هذا سائق ولكن غيره اولى منه. نعم - [00:33:47](#)

طيب احسن الله اليك المسألة الثانية الخمار جاء في بعض الروايات اه ان يكون الدرع اسف الدرع سابغا. نعم. مسألة يعني الرجلين للمرأة. نعم. هل هذا شرط؟ والله لا يبدو انه انه شرطه. وانه يجب - [00:34:12](#)

يعني يجب نعم وهي تغطي كل شيء الا وجهها. نعم. احسن الله اليك بارك الله فيك. الحديث الاول آآ عن عائشة رضي الله عنها لما امرت ابا يونس. نعم. في ان يكتب الان كتابة وصلاة العصر. يعني الان هذا الان انتم تقولون هذه زيادة؟ تفسير - [00:34:28](#)

في مصحف عائشة طيب ولكن ادخال وبارك الله فيك في المصحف. ما وجهه ها ادخاله في نفس الرسم نفس كتابة الآية يعني تكتب الآية ومعها هذه زيادة تفسيرية ثاني حاجة كما هو معلوم يعني على على ما رأته عائشة رضي الله عنها من من القرآن من التفسير نعم

- [00:34:45](#)

لا كأن تفسير منها والله اعلم لان كثير منها يعني هو تفسير منها لان ما يمكن ان يكون مغايرة يعني لو كان مغايرة كان صلاة العصر ما هي بصلاة الوسطى. لا ما نقول مغايرة بس انا قصدك سؤال يحصل اليك كتابة - [00:35:09](#)

هذه الكلمات داخل المصحف. داخل المصحف عائشة مو بالمصحف مصحف الامام. اللي عند الناس والذين يعولون عليه. يعني الان احسن الله اليك واحد عنده مصحف خاص به ايه يستطيع يكتب عليه؟ لا - [00:35:27](#)

لا ليس الانسان المصاحف ينبغي ان تصان لكن هذا مصحف جديد تكتبه هي يكتب ما هي مصعب موجود من قبر وانما يكتب اما المصاحف الان ما ينبغي لاحد ان يكتب فيها اي شيء لو يبغيها يعني على على هيئتها - [00:35:43](#)

اعوذ بالله الكتابة لا تفسير ولا غيره ها اذا كان هذه الكتبة في في ورق خارجي يضعه في المصحف. طيب حاجة معلمي القرآن للصبيان المعلمي الصبيان يحتاج ان يضع علامة عند الغنة او عند كذا حتى يفهم الصبي ما يوضع على المصحف شيء ابدأ -

00:36:01

لا يوضع المصحف شيء وانما اذا كان يعني هذا يعني يكون في يعني في اذا كان في سبورة ولا شيء يعني يكتب ويشاهدونه نوضح فيها اه احسن الله اليك في شرح الزرقاني - 00:36:20

عند الترجمة الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار. نعم. شوفوا. قال ابو عمر ترجم بذلك لرد قول مجاهد لا تصلي المرأة في اقل من اربعة اثواب درع وخمار وملحفة وازار - 00:36:35

ولم يقله غيره فيما علمت ولا يقول ولم يقله غيره فيما علمت. يقوله يقول ترجمة الاخيرة ولم يقله غيره فيما علمت اي فيما علمته ايه فلذا كان يعبر بالرخصة فكأنه المقصود له زيادة - 00:36:54

يعني المقصود به الزيادة وان لكن الذي يصرح في هذا المقام اللي مر بنا. حضرتك في الرجل. ايه. لكن المرأة ومع ذلك حتى ذاك عبر فيه الرخصة. نعم. هناك عبر بالرخصة وهنا عبر بالرخصة. اي نعم. اما كلام مجاهد يعني هذا الذي انفرد به ما هو بان يبدو انه -

00:37:16

المقصود بالاشارة الى هذا الذي جاء من لم يجد ثوبين فليلبس يكتف بثوب واحد الاسئلة عن طريق البث يتعلق بالموضوع طيب اه يقول السائل ما حكم ما يضعونه في بعض المساجد من عباءات ونحو ذلك ليستتر بها لابس البنطلونات؟ والله ما ينبغي هذا -

00:37:40

اقول ما ينبغي ان يكون مسجدي فيه عبايات تستعمل يعني البنطلونات يعني تصح الصلاة فيها يقول تنصح الصلاة فيها لكن الانسان ينبغي له انه يعني يلبس الثياب التي يعني لا التي آآ - 00:38:06

الاحجام ولا يظهر فيها احجام يعني ما تحتها وانما تكون يعني آآ واذا كان هذا يكون اذا كان لا بد من لبس يعني مثل هذي عصير سابغة يعني هذا الذي يكون في اسفله يكون واسعا وسابقا ما يكون ضيق. نعم. اذا كان ولا بد - 00:38:25

وما وضع يعني شيء يوضع في المساجد يعني الناس يلبسونه ما هو ما هو جيد. بارك الله فيك يقول السائل هل تغطية العاتقين شرط للصلاة؟ يعني ليس شرط لكنه يعني الرسول جاء لا - 00:38:45

انها الانسان عندما قدرة لا يخليهما. لكن عند عند الضرورة يكتفي لان مثل ما مر بنا فان لم يجد هذا فيشد به وسطه لانه ذكر في الاثر اللي راح. نعم. كان ضيقا فليتز به. نعم - 00:39:00

ويقول عليه من صلى دون تغطية العاتقين او احدهما الصلاة تصح الصلاة لكنه اتى للمخالفة مع القدرة. نعم يقول السائل بارك الله فيكم هل كشف الرأس من طالب العلم يعتبر من خوارم المروءة - 00:39:18

والله لا شك ان ان كون الانسان يغطي رأسه وانه يعني يستر رأسه ان هذا ومعلوم ان الناس يتفاوتون في بعض في بعض اماكن يصيرون هذا هو الاصل وان الانسان ما يرى شيء ولكن الاصل هو ان ان الانسان يغطي رأسه مثل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان - 00:39:37

يغطي رأسه وكان عليه العمامة عليه الصلاة والسلام ويعني لكن اه اه كونها ولا شك انه يعني كون الانسان يتركه انه ما هو بجيدة احسن الله اليك يقول السائل اذا كشفت المرأة قدمها قدميها فهل تصح صلاتها - 00:39:57

والله اذا كانت يعني قادرة وتعتمدت ذلك يبدو انها تعيد صلاتها واما اذا كان ما استطاعت وهل نهده لتقدر عليه فلا يكلف الله نفسا الا وسعها يقول اذا بالنسبة للمرأة - 00:40:26

اذا كان الدرع ليس بسابغ فهل لبس الجوارب في الصلاة. نعم. يغني. نعم يغني. يغني طيب هذا الان المرأة اذا يقول اذا بدأ في حال سجودها القدمين. لكن الذي الذي يبدو والله اعلم - 00:40:40

انه يعني انه كونها تستعمل الشيء للسابع نهائيا هذا هو الاصل ولو كان عليها جوارب لكن اذا كان الرئة مغطاة بالجوارب يعني وهي

يعني الثوب غير سابق. صلاتها صحيحة لا شك - [00:41:01](#)

احسن الله اليك يقول من اذا سجدت بدت بطول قدميها الواجب عليها انها تستر يعني. الظهور والبطن؟ ايه تستر كل الجسد نعم كل الرجلين يقول السائل كتابة وصلاة العصر هل هي من باب النسخ - [00:41:18](#)

يعني نسخت كتابة وبقيت حكما لنا هذا في عن عائشة رضي الله عنها هذا شيء ما هو ما يقال انه يعني ثبت قرآن ما يقال ان هذه الجملة ثبتت قرآنا وانما هي من عائشة تفسيرا - [00:41:40](#)

في السنة الوسطى يقول ما حكم الصلاة في البنطلون الضيق تصح الصلاة لكن الانسان عليه انه يعني ما يستعمل الضيق يستعمل آآ شيء واسع. هذه امرأة تسأل تقول فضيلة الشيخ - [00:41:56](#)

وفقكم الله هل يجوز لي كتابة الكتاب على المصحف بقلم الرصاص اخطائي في التلاوة ثم بمجرد ان اقوم بالتدرب عليها واجادتها امحوها. ما ما ينبغي التعرض للمصحف لشيء ابدأ. يضاف اليه - [00:42:12](#)

يعني لا بشيء يمحي ولا بشيء لا يمحي وانما يعني اه اذا كان هذا يكتب على ورق الشيء المطلوب والذي يحتاج اليه يكتب على ورق خارجي. تكتب الآية او لي الجملة التي تريدها. نعم - [00:42:32](#)

يقول اه السائل بارك الله فيكم اذا كان من عادة الناس كشف الرأس في الصلاة فهل يصلي الرجل ورأسه مكشوف صلاتها تصح تصلح به لانه مو باجب ستر رأس ما يقال ان الرجل لا يصلي يعني الا ورأسه مغطى لكن هذا هو الكمال - [00:42:50](#)

كما لم يكن مغطيا لكن لو صلى ورأسه مكشوف فصلاته صحيحة والسؤال الآخر بارك الله فيك هل جاء شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه دليل على ان من صلى وقد غطى رأسه اعظم اجرا ممن صلى حاسر الرأس - [00:43:13](#)

اعرف بهذا شيئا لا اعلم في هذا شيئا يقول السائل بارك الله فيكم شيخنا جاء في الحديث ما اختار النبي صلى الله عليه وسلم او ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما - [00:43:33](#)

فهل من يقوم لصلاة الليل الاحسن له ان يلبس القميص او يصلي في الثوب الذي ينام فيه لانه ايسر لا لا ما ينبغي ينبغي للانسان عند صلاة يعني يكون على احسن هيئة - [00:43:48](#)

فكما انه لا يستطيع يقابل الناس بهذا اللباس اللي هو لباس النوم يعني ما يستقبلهم بهذا اللباس يعني هذا من باب اولي انه يعني يا بني ادم خذ زينك عند كل مسجد - [00:44:05](#)

اي عند كل صلاة خذوا زينتكم فالانسان عندما يصلي يكون على احسن هيئة ولو كان وحده ما يكون يعني اه اذا كان اه في البيت هنا يصلي في ثياب النوم ولباس النوم يعني الممتحن هذا الذي ليس على احسن - [00:44:21](#)

هو الذي لا يستطيع يقابل الناس فيه نعم يقول السائل شيخنا حفظك الله ما الحكم اذا انكشف من المرأة شعرها في الصلاة بالخطأ هل يؤثر هذا على صلاتها ما يؤثر اذا كان انكشف ورجعته على طول يعني ما يأتري ان شاء الله - [00:44:39](#)

هل يمكن ان يقال بان صلاة حاسر الرأس مكروهة والله يعني اقول خلاف الاولى يعني لا شك ان خلاف الاولى لولا الانسان على احسن هيئة واكمل هيئة. يقول الحالة تقديم الامام - [00:44:57](#)

نريد ان نقدم اماما. نعم. فهل نقدم من هو مغطي الرأسه ويعتبر هذه فضيلة وميزة له على من هو كاشف الرأس يقدم الاقرأ ونعلم بسنة يعني اذا تشاوروا يمكن يقدم اذا تساوى يقدم من يكون على الهيئة الحسنة الكاملة. نعم. اش باقي بالوقت - [00:45:15](#)

باقي عشر دقائق خلاص ننتهي جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:45:40](#)